والترقيق ووقع في القران من ذلك ثلاثة الفاظ طال وفصالا ويصالحا وقد اشار لذلك منا بالتقييد بالظرف فله مفهوم وان كان فيه تفصيل قوله او وقفت الخ تقديره غير لازم فيصح جعل عن متعلقة بفخم او جعلها بمعنى بالسببية قوله اى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اى بعده وفتح اى فيهما الله اذا ابتدى به او قبلها كعبد الله قوله او ضم بالدرج قوله بفتح الدال كيا عبد الله ونحو وضمها اى اوضمها نحو اني عبد الله لما قام عبد الله فالذى بعد ضم في القران قوله ونحو قال الله الخ اى بمثالين احدهما متعين للفتح والاخر متعين للضم بخلاف ما في المتن محتمل لهما واللهم مثال للغاية وهو ما زيد عليه ميم قوله لمناسبة اى لفظا قوله المناسب للفظ اى لفظا ومعنى قوله كسرة اى تامة قوله ولو منفصله المراد الانفصال والاتصال رسما قوله وقد ترقق الخ اشارة الى تقييد المتن في قوله فتح بان المراد الفتح التام تامل قوله في احد وجهين الوجه الاول بالتفخيم مع الامالة الكبرى ايضا والى هذا الوجه ذهب الشاطبي وابو عمرو الداني والسخاوي قال في النشر والوجهان جيدان ٥ وله ايضا الفتح خالصا من غير امالة فله في نرى الله ثلاثة اوجه لكن كلها مع امالة موسى بن بين وادغام نون نومن في اللام بعد الابدال ويقدم عند الجميع الفتح الخالص ثم التفخيم قوله وحرف الاستعلا مفعول مقدم لفخم او مبتدا وجملة فخم خبره والعائد محذوف اى فخمه لان الجملة الطلبية تقع خبر الانشا ولذا قيد في الخلاصة في باب النعت بقوله وامنع منا ايقاع ذات الطلبي وهو مفرد مضاف فيعم الحروف السبعة وحروف الاستعلا عند ابن الطحان الاندلسي ثلاثة اضرب في مقدار التفخيم الاول ما تمكن اى قوى فيه التفخيم وهو ما كان مفتوحا والثاني ما كان دونه وهو المضموم والثالث ما كان دون المضموم وهو المكسور وعند ابن الجزري على خمسة اضرب ما كان مفتوحا بعده الف ثم ما كان مفتوحا من غير الف بعده وهذان مندرجان تحت جنس اول الثلاثة ثم ما كان مضموما ثم ما كان ساكنا ثم ما كان مكسورا ٥ من المرعشي وهو في السيفي ايضا قال المرعشي في حاشيته قوله على خمسة اقرب منفخم القاف مثلا في قال اقوى من تفخيمها في قعد والباقي نحو قتل بضم القاف واقرا وقتل ٥ مجروفه

وظاهر ان هذه الخمسة تاتي في كل واحد من السبعة فيقدم كل واحد على ما بعده فتامل قوله انت اى فهو فعل امر موكد بالنون الخفيفة المبدلة عند الوقف الفا على ما تقدم وانه في حكم الوقف الا انه لا يتعين غير كونه فعل امر فهو ايضاح قوله لاطباق اى الذى هو اخص من المستعلى مطلقا كما تقدم قوله حركة الهمزة اى الثانية المكسورة والاكتفا بها اى الحركة وتقدم انه ضعيف مبنى على ضعيف وهو الاعتداد بالعارض قوله بكونها اقوى تفخيما اسهل من هذا ان المعنى بتفخيم اقوى وتكون البا داخلة على المقصور قوله وبين الاطباق الخ هو عائد على حرفي قطب جد بالتخصيص والمراد بينه مع جعله ادغاما ناقصا والا فلفظا لان يقل اذا قلبت التا طا وادغمت الطا فيها فقد بين الاطباق كما يفعله كثير من جهلة القرا فانه خارج عن القواعد اذ القاعدة ادغام الاول بعد قلبه في الثاني لا العكس قال المرعشي ٧ فهو ادغام ناقص فتشديده ناقص ايضا ومعنى تبا اطباق الطا هنا ان تقدم ذات الطا بان تنقلب تا وتدغم فيه وتبقى صفتها التى هى الاطباق فيلفظ اى لا باطباق مجرد ثم تبا مشددة مرققة وفيه اشكال ملخصه ان الاطباق لا يمكن استعلاله بدون الحرف اذ لا مخرج لها بدون الحرف فالتلفظ باطباق الطا لا يمكن الا بتلفظ الطا ولذا يحس الانسان من نفسه حزورة عند قوله احطت النطق بالطا صحيح وبالتا بعدهما واجاب بان قلقلة الطا تعدم ح اذ هى لا تحصل الا برفع اللسان عند المخرج ٥ ولم تجعل صفة الاطباق في احطت مع التا لاتحادهما في المخرج والصفة وجعلت صفة الاستعلا مع الكاف في نخلقكم حالة الادغام الناقص لاختلافهما في المخرج والصفة ٥ قال على القارى وانما وقع الخلاف في القاف دون الطا لان الاطباق اقوى من الاستعلا فيجب ابقا الاول دون الثاني ٥ قوله مع الخ المعية في الحكم والا فالمقارنة للواو قوله ونحو ذلك كفرطت وفرطتم قوله والخلف اى بين اهل الادا وان كان كل يجيز ما اجازه الاخر قوله في ابقاصفة الخ اى لا في الادغام لانه متفق عليه قوله وعدم ابقايها اولى الخ لكن القياس على احطت وبسطت يقتضى ان ابقاها اولى اذ غايته ان في كل ادغاما ناقصا وبقاصفة الاستعلا مع الكاف باشرابها استعلا القاف فهو كما عطاغنة النون للياء في من يومن فالملفوظ في نخلقكم عند بقا صفة الاستعلا كاف مستعلية مفخمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)